**القضايا الدولية الراهنة**

**المحور**3 :القضية الفلسطينية

**القضيــــــة الفلسطينيــــــة.**

**تمهيد:**

تعتبر القضية الفلسطينية القضية المركزية الاولى للعرب و المسلمين فهي تفوق في أهميتها بقية الأزمات و الصراعات الاقليمية الاخرى التي تعصف بالمنطقة، لا لطول الصراع العربي الاسرائيلي منذ أكثر من قرن من الزمان فحسب، و ليس سبب موقع فلسطين الاستراتيجي في قلب العالم العربي، بل و أيضا لقداستها عند العرب و المسلمين و لطبيعة التحالف الصهيوني الغربي و القوى الدولية الاخرى الداعمة لوجود اسرائيل و المنخرطة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في النزاع العربي الاسرائيلي، الذي انجر عنه قيام دولة اسرائيل عام 1948م ، مكان فلسطين التاريخية، و منذ هذا التاريخ أصبحت هذه الدولة لا تشكل تهديدا لدول المنطقة فحسب، بل أصبحت تشكل مصدرا دائما لتهديد السلم و الامن الدوليين.

**مفهوم القضية الفلسطينية:**

القضية الفلسطينية أو الصراع الفلسطيني الاسرائيلي مصطلح يشار به الى الخلاف السياسي والتاريخي والمشكلة الانسانية في فلسطين، بدءا من عام 1897 م وحتى الوقت الحاضر، وهي جزء جوهري من الصراع العربي الاسرائيلي وما نتج عنه من ازمات وحروب في منطقة الشرق الاوسط. (هشام كمال،2002، ص60).

**القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور:**

في عام 1916 تم عقد تفاهم سري بين فرنسا و بريطانيا و بمصادقة روسيا على اقتسام الجزء الشمالي من الاراضي العربية (العراق و بلاد الشام) بين فرنسا و بريطانيا لتحديد مناطق النفوذ في الشرق العربي بعد انهيار الدولة العثمانية المسيطرة على هذه المنطقة جراء هزيمتها في الحرب العالمية الأولى تقرر أن تقع المنطقة التي اقتطعت فيما بعد من جنوب سوريا – و عرفت بفلسطين- تحت ادارة دولية يتم التشاور بين بريطانيا و فرنسا و روسيا و حولها، و نص الاتفاق على منح بريطانيا حنين حيفا و عكا على ان يكون لفرنسا حرية استخدام ميناء حيفا مقابل حرية استخدام بريطانيا لميناء إسكندريون السوري الواقع تحت الوصاية الفرنسية كحق و تخفيفا للإحراج الذي اصيب به الفرنسيون و البريطانيون بعد كشف هذه الاتفاقية و وعد بلفور صدر كتاب تشرشل الابيض عام 1922 ليوضح بلهجة مخففة أغراض السيطرة البريطانية على فلسطين، إلا ان محتوى اتفاقية سايكس بيكو تم التأكيد عليه مجددا عام 1920 في مؤتمر " سان ريمون" و بعدها أقر مجلس عصبة الأمم وثائق الانتداب على المناطق المعينة في 24 حزيران عام 1922 م. (يحنا الشريف، 1977، ص28)

**وعد بلفور:**

بثت انجلترا منذ بداية القرن العشرين سياسة ايجاد الكيان اليهودي السياسي في فلسطين، ورأوا أنه سيظل خاضعا لنفوذهم ودائرا في فلكهم وبحاجة لحمايتهم وفي المستقبل سيكون شاغلا للعرب ينهك قواهم ويعرقل كل محاولة للوحدة فيما بينهم، وتوجت بريطانيا سياستها هذه بوعد "بلفور" الذي أطلقه وزير خارجيتها آنذاك ارثر جيمس بلفور بإصدار وعدا باسم ملك بريطانيا لزعماء الحركة الصهيونية في 02 نوفمبر 1917 بتأسيس وطن قومي لليهود على ّأرض فلسطين، حيث لقي هذا الاعلان معارضة العرب.

**اتفاقية فيصل وإزمان:**

في 03 جانفي 1919 تم توقيع اتفاقية فيصل وإزمان من قبل الامير فيصل ابن الشريف حسن مع حاييم وايزمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية في مؤتمر باريس للسلام عام 1919، يعطي بها لليهود تسهيلات لإنشاء وطن في فلسطين والاقرار بوعد بلفور.

**مرحلة الانتداب البريطاني:**

سيطر الجيش البريطاني عام 1917م على فلسطين وشرق الاردن بمساعدة الثورة العربية بقيادة الشريف حسن، وتم تطبيق معاهدة "سايكس بيكو" وخضعت الاردن وفلسطين للانتداب البريطاني وفي نفس العام أرسل ارثر جايمس بلفور وزير الخارجية البريطاني رسالة الى البارون "ليونس وولتردي" يتعهد فيها بتأييد بريطانيا لإقامة وطن يهودي في فلسطين مع ألا يمس ذلك بالحقوق المدنية والدينية لغير اليهود وذلك ما عرف بوعد بلفور.

**الهجرة اليهودية:**

حسب الإحصائيات هاجر 367845 شخصا من اليهود وغير اليهود الى فلسطين، بدأت بريطانيا بالتعامل بحذر مع الطرفين، العربي واليهودي ولكن بحجة معاداة السامية في اوروبا التي تمت خلال أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن 20 العشرين كان نتيجتها الهجرة اليهودية الى فلسطين، بدأت على زيادة ملحوظة مما خلق كثير من الاستياء العربي مما أدى بالحكومة البريطانية لوضع قيود على الهجرة اليهودية الى فلسطين حيث أصدر الكتاب الابيض لوقف وتنظيم هجرة اليهود الى فلسطين.

**الثورة الفلسطينية الكبرى:**

هي من أضخم الثورات الشعبية التي قام بها الشعب الفلسطيني ضد المستعمرين الانجليز واليهود المهاجرين الى فلسطين في زمن البراق عام 1929 استمرت 3 سنوات متواصلة ابتداء من 1936 الى 1939 إثر وفاة الشيخ عز الدين القسام على أيدي الشرطة البريطانية في حنين. (كمال هشام مرجع سابق، ص ص 61-62).

**قرار تقسيم فلسطين:**

تبادرت فكرة تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية مع تحديد منطقة دولية حول القدس من 1937 وتقرير لحينها على يد الحكومة البريطانية لبحث قضية فلسطين إثر الثورة الفلسطينية الكبرى التي دارت بين السنوات 1933 و1939.

**الحياة السياسية قبل 1948:**

بدأ الوعي السياسي في فلسطين مبكرا وكان هذا الوعي ملحوظا في فترة الدولة العثمانية وكان لفلسطين دور كبير في الدولة العثمانية حيث كان لأهل فلسطين ممثلون في مجلس المبعوثان الذي انتخب في اعقاب صدور الدستور اذ كان روحي الخالدي وسعيد الحسيني وحافظ السعيد مندوبين عن لواء القدس والشيخ أحمد الحماش لواء نابلس وأسعد الشفيري عن لواء عكا.

**من 1947 الى 1967 النكبة:**

قامت الحركة الصهيونية خلال فترة الانتداب البريطاني على فلسطين و حتى بعد تأسيس دولة فلسطين بتنفيذ جملة من الامور المخطط لها مسبقا و التي كان الهدف منها رحيل الفلسطينيين و التطهير العرفي لفلسطين مثل استهداف القرى و المدن الفلسطينية بهجمات ارهابية شنتها منظمات الهاجاناه و الارجون و الشيرن تم مناقشة هذه الاساليب المخطط لها مسبقا من قبل عدة مؤرخين تاريخيين من أمثال إيلان بابيه و بيني موريس، أدت هذه العملية الى استيطان اليهود على ما يقارب 78% من مساحة فلسطين التاريخية و قتل و تهجير 750 ألف الى مليون فلسطيني تقريبا الى دول الجوار و أجزاء أخرى من فلسطين إذ نزح بين عام 1947 مرورا بحرب 1948 حوالي 750000 عربي فلسطيني عن بلدتهم.

**مجزة دير ياسين:**

دير ياسين قرية فلسطينية تقع غربي القدس حدثت فيها مذبحة مروعة في 09 أفريل 1948 على يد الجماعتين الصهيونيتين الارجون والشتريون أي بعد أسبوعين من توقيع معاهدة سلام طلبها رؤساء المستوطنات الصهيونية المجاورة ووافق عليها أهالي قرية دير ياسين وراح ضحية هذه المذبحة أعداد كبيرة من سكان هذه القرية من اطفال وكبار السن ونساء وشباب. (نفس المرجع 62).

**قيام دولة اسرائيل:**

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945 تصاعدت حدة هجمات الجماعة الصهيونية على القوات البريطانية في فلسطين مما حددا ببريطانيا الى احالة المشكلة الفلسطينية الى الامم المتحدة و في 28 أفريل بدأت جلسة الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة بخصوص قضية فلسطين و اختتمت اعمال الجلسات 15 ماي 1947 بقرار تأليف \*\*\*\*\* لجنة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين هي لجنة مؤلفة من 11 عضو نشرت هذه اللجنة تقريرها في 8 سبتمبر الذي أيد معظم أفرادها حل التقسيم بينما الأعضاء الباقون بحل فيدرالي فرفضت الهيئة العليا اقتراح التقسيم أما الوكالة اليهودية فأكدت قبولها حل التقسيم ووافقت كل من ولايات المتحدة الأمريكية و الاتحاد السوفياتي على التقسيم على التوالي و أعلنت الحكومة البريطانية في 29 أكتوبر عن عزمها على مغادرة فلسطين في غضون ستة أشهر إذا لم يقم التوصل الى حل يقبله العرب و اليهود و أعلن عن قيام دولة اسرائيل في تل أبيب بتاريخ 14 ماي على الساعة الرابعة بعد الظهر و غادر المسؤول السامي البريطاني مقره الرسمي في القدس متوجها الى بريطانيا و اصبح الاعلان عن قيام دولة اسرائيل نافذ المفعول و اعترفت به الولايات المتحدة الامريكية و أصبحت اسرائيل واقعا.

**حرب 1948:**

أول حرب كانت للعرب بعد ولادة دولة عربية حديثة حرب عام 1948 والتي اعتبرها العرب نكبة فسموها حرب النكبة ويطلق عليها ايضا حرب فلسطين أما الاسرائيليون سموها حرب الاستقلال وقد نشبت في 15 مايو حيث قامت خمس دول عربية مصر سوريا الاردن لبنان والعراق بدخول فلسطين لمنع قيام الدولة العبرية واستمرت الى غاية 1949 أدت الى خروج أكثر من 400 ألف فلسطيني من ديارهم في الضفة الغربية حيث حققت القوات العربية عدة انتصارات سرعان ما زال أثرها بعد قرار مجلس الامن في 22 ماي 1948 بوقف إطلاق النار لمدة 36 ساعة.

**حكومة عموم فلسطين:**

هي حكومة تشكلت في غزة في 23 سبتمبر 1948 ذلك خلال حرب 1948 برئاسة أحمد حلمي عبد الباقي قام جمال الحسيني بجولة عربية لتقديم اعلان الحكومة الى كافة الدول العربية والاسلامية وجامعة الدول العربية لاقت هذه الحكومة دعما من بعض الحكومات العربية ومعارضة من حكومات اخرى حيث عارض كل من الاردن ومصر والعراق فكرة انشائها.

**هدنة 1949:**

بعد الانتهاء من حرب 1948 تم التوقيع على اتفاقيات رودس التي فرضت هدنة بين اسرائيل و كل من مصر و سوريا و الاردن و لبنان ووقعت كل دولة على اتفاق بشكل منفصل ماعدا العراق وتم بموجب هذه الاتفاقيات رسم الخط الاخضر الذي تم تحديده رسميا كخط وقف اطلاق النار و لكنه اصبح بالفعل حدودا بين دولة اسرائيل الحديثة ان ذاك و الدول العربية المجاورة بقيت داخل الخط الاخضر اي في اسرائيل عدد من بلدات و المدن العربية الفلسطينية و المدن المختلطة التي يسكنها يهود و عرب كذلك بقي داخل الخط الاخضر الجزء الغربي من مدينة القدس اذ مر الخط الاخضر وسط المدينة.

**حرب 1956:**

يطلق عليها في العالم العربي العدوان الثلاثي وفي الاعلام الغربي ازمة السويس وفي الاعلام الاسرائيلي حرب سيناء، حرب وقعت أحداثها في مصر وقطاع غزة في 1956 وكانت الدول التي اعتدت عليها هي فرنسا وبريطانيا واسرائيل على إثر قيام جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس دام احتلال اسرائيل لقطاع غزة فيها لعدة شهور دام الى غاية 1957.

**حرب 1967:**

تسمى بالإعلام الغربي والاسرائيلي حرب الايام الستة وهي حرب حدثت عام 1967 بين اسرائيل وكل من مصر وسوريا والاردن وبمساعدة لوجستية من دول عربية عديدة انتهت بانتصار اسرائيل واستيطانها على باقي فلسطين بالإضافة على سيناء المصرية وهضبة الجولان السورية وتنحي الرئيس المصري جمال عبد الناصر عن الحكم بشكل مؤقت وتهجير المزيد من ابناء الشعب الفلسطيني واعلنت اسرائيل عن ضم القدس الشرقية وقامت بنهب الكثير من الثروات في الضفة الغربية خاصة الماشية وشرعت في تهويد القدس الشرقية. (نفس المرجع،ص 67).

**منظمة التحرير الفلسطينية:**

تأسست عان 1964 منظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة سياسية شبه عسكرية معترف بها في الامم المتحدة و الجامعة العربية و كممثل شرعي وحيد لشعب الفلسطيني داخل و خارج فلسطين و هي تضم معظم فصائل و احزاب فلسطين تحت لوائها و يعد رئيس اللجنة التنفيذية فيها رئيسا لفلسطين في الاراضي الفلسطينية و كان هدفها تحرير فلسطين عبر النضال المسلح و في عام 1988 تبنت منظمة التحرير رسميا خيار الدولتين في فلسطين التاريخية و في عام 1993 قام رئيسها ياسر عرفات بالاعتراف رسميا بإسرائيل في رسالة رسمية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي في المقابل اعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

**الحركة الاسلامية في فلسطين:**

يضم الاتجاه الاسلامي في الفصائل الفلسطينية فصيلان رئيسيان هما حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين و حركة المقاومة الاسلامية حماس كانت نشأة حركة الجهاد الاسلامي ثمرة حوار فكري و تدافع سياسي شهدته الحركة الاسلامية الفلسطينية اواخر السبعينات و قادته مجموعة من الشباب الفلسطيني أثناء وجودهم للدراسة الجامعية في مصر و كان على رأسهم مؤسس الحركة فتحي الشقاقي نتيجة للحالة التي كانت تعيشها الحركة الاسلامية في ذلك الوقت من اهمال للقضية الفلسطينية كقضية مركزية للعالم الاسلامي و الحالة التي عاشتها الحركة الوطنية من اهمال للجانب الاسلامي لقضية فلسطين و عزلها عنه تقدمت حركة الجهاد الاسلامي كفكرة و كمشروع في ذهن مؤسستها حلا لهذا الاشكال.

**انتفاضة الحجارة:**

ساهمت منظمة التحرير الفلسطينية مع غيرها من فصائل المقاومة الاخرى في انتفاضة 1987 التي أعادت القضية الفلسطينية الى الأجندة العالمية من جديد بعد سنوات من الاهمال السياسي وكان من ّأهم نتائج هذه الانتفاضة اضافة الى الخسائر المادية التي الحقتها بإسرائيل ان ازالت الخوف من صدور الشباب الفلسطيني وأعاد خيار المقاومة المسلحة الى الصدارة في الحلول المقترحة لحل مشكلة فلسطين.

**اعلان الاستقلال الفلسطيني بالجزائر:**

قام المجلس الوطني الفلسطيني في 15 نوفمبر 1988 بإعلان استقلال دولة فلسطين على جزء من ارض فلسطين التاريخية تم ذلك خلال انعقاد الدورة التاسعة عشر (دورة الانتفاضة) المنعقدة في الجزائر بعدها قامت 105 دول بالاعتراف بهذا الاستقلال وقامت منظمة التحرير بنشر 70 سفيرا فلسطينيا في عدد من الدول المعترفة بالاستقلال.

**حرب الخليج:**

كان موقف القيادة في منظمة التحرير منقسما نفسه في حرب الخليج الاولى والثانية وفي حرب الخليج الاولى 1980– 1988 اثرت بعض القيادات الفلسطينية في بادئ الامر التقرب الى إيران بسبب شعارات الثورة الاسلامية التي نادت بتحرير القدس ومعادات الامبريالية الصهيونية فيما احتفظت بعض فصائل الفلسطينية الاخرى بعلاقات جيدة مع العراق خاصة تلك القومية منها أما في حرب الخليج الثانية فكان موقف منظمة التحرير بالإجماع ضد الحرب على العراق.

**منظمة التحرير وعملية السلام:**

**مؤتمر مدريد:**

هو مؤتمر سلام عقد في مدريد في نوفمبر 1991 تم التحضير له بعد حرب الخليج الثانية وشمل مفاوضات سلام ثنائية بين اسرائيل وكل من سوريا لبنان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وكانت محادثات ثنائية تجري بين أطراف النزاع العربية واسرائيل واخرى متعددة الاطراف تبحث مواضيع التي يتطلب حلها تعاون كل الاطراف واعترفت منظمة التحرير بقرار 242 الصادر عن مجلس الامن والذي يحمل في طياته اعترافا ضمنيا بدولة اسرائيل.

**اتفاقية اوسلو:**

اتفاقية أو معاهدة أوسلو هو اتفاق سلام وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في مدينة واشنطن في 13/04/1993 وسمي الاتفاق نسبة الى مدينة اوسلو النرويجية التي تمت فيها المحادثات السرية التي افرزت هذا الاتفاق وجاء الاتفاق بعد مفاوضات بدأت في عام 1991 فيما عرف بمؤتمر مدريد.

**السلطة الفلسطينية:**

هي حكم ذاتي فلسطيني كان نتاج اتفاق اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وأنشأت بقرار من المجلس المركزي الفلسطيني في دورته المنعقدة في 10 أكتوبر 1993 في تونس، ويعول عليها أن تكون نواة الدولة الفلسطينية المقبلة على جزء من أرض فلسطين التاريخية وهي الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس، والتي طالما حلم بها الشعب الفلسطيني.

تأسست السلطة الوطنية الفلسطينية على أساس إعلان المبادئ بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول الحكم الذاتي المرحلي في واشنطن 13 سبتمبر 1993، وفي اطاره تم إعطاء الصلاحيات المدنية بشكل مؤقت لحين المفاوضات الوضع النهائي التي كان من المفترض أن تجري بعد 3 سنوات يقوم الفلسطينيون في الاراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة) بانتخاب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وأعضاء المجلس التشريعي.

**مبادرة السلام العربية:**

هي مبادرة أطلقها الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك السعودية للسلام في الشرق الاوسط بين اسرائيل والفلسطينيين هدفها انشاء دولة فلسطينية معترف بها دوليا على حدود 1967 وعودة اللاجئين وانسحاب من هضبة الجولان المحتلة مقابل اعتراف وتطبيع العلاقات بين البلدان العربية مع اسرائيل وكانت في عام 2002 في القمة العربية في بيروت، وقد نالت هذه المبادرة تأييدا عربيا وهي من المواقف العربية التي تثبت اجماعهم على تحقيق السلام العادل والشامل. (نفس المرجع، ص 68).

**خارطة الطريق:**

هو الاسم الذي تعرف به خطة السلام الاخيرة في الشرق الأوسط أعدت الخطة بواسطة ما يعرف باللجنة الرباعية الدولية التي تضم الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا استنادا على "رؤية الرئيس الأمريكي بوش" التي أوضحها في كلمة ألقاها في 24 يونيو 2002 تدعو "خارطة الطريق" الى بدء محادثات للتوصل لتسوية سلمية نهائية -على ثلاث مراحل-من خلال إقامة دولة فلسطينية بحلول عام 2005.

**انتفاضة الأقصى:**

اندلعت انتفاضة الاقصى في سبتمبر 2000 عقب الزيارة التي قام بها آرييل شارون المتورط في مجازر عدة بحق الشعب الفلسطيني من أشهرها مجزرة صبرا وشاتيلا 1982 وشاركت مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية في هذه الانتفاضة وكبدت اسرائيل خسائر بشرية ومادية موجعة. واتهمت الحكومة الاسرائيلية أحد فصائل المنظمة (حركة فتح) وكتائب شهداء الأقصى التابعة لها بالإرهاب كما وصفتها الادارة الامريكية بالشيء نفسه ووضعتها على قائمة المنظمات الارهابية المطلوب محاربتها وتفكيكها، الامر الذي وضع المنظمة نفسها بين مطرقة الضربات الاسرائيلية وسندان الضغوطات الامريكية.

**معركة جنين:**

هي اسم يطلق على عملية التوغل التي قام بها الجيش الاسرائيلي في مخيم جنين (ضمن حملة اجتياح شاملة للضفة الغربية) في الفترة من 3 الى 12 ابريل 2002 واستمرت نحو 10 ايام. قالت اسرائيل بأنها بهدف القضاء على المجموعات الفلسطينية المسلحة في المخيم الاجتياح أعقب عملية تفجير في فندق في مدينة نتانيا، دارت معارك شرسة خلال الاجتياح ادى الاجتياح الى وقوع 52 قتيل فلسطينيا (بينهم 22 من المدنيين بحسب منظمة مراقبة حقوق الانسان) اعتراف الجانب الاسرائيلي بمقتل 23 من جنوده.

**مجزرة غزة:**

هي عملية شنتها قوات الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة منذ يوم 27/12/2008 كما تقول ردا على إطلاق الصواريخ قسام على يد عناصر من منظمتي حماس والجهاد الاسلامي تعد هذه العملية أكبر مذبحة يتم ارتكابها من قبل الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين من حرب 67 بدأت هذه العملية يوم السبت الموافق ل 27 ديسمبر 2008 في ساعة الذروة وبلغ عدد الضحايا الفلسطينيين خلال 22 يوم 1305 وأكثر من 5400 جريح من بينهم 46% من اطفال ونساء

**الحلول المقترحة -حل الدولتين-:**

دولة فلسطين هي الدولة التي تطالب بإنشائها الجهة الفلسطينية الرسمية على جزء من ارض فلسطين التاريخية وهو الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل الحالية على رغم من اعلان قيام الدولة الفلسطينية في عام 1988 في الجزائر الى ان الاعلان تم من طرف واحد دون ان يكون لذلك تداعيات عملية على ارض الواقع.

**حل الدولة الواحدة:**

حل الدولة الواحدة هو حل مقترح للصراع العربي الاسرائيلي وهو المقابل لمحاولات تتمحور حول الدولتين والذي يحظى بتأييد معظم الدول يدعو أنصار الدولة الواحدة الى انشاء دولة واحدة في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة بحيث يكون لسكان العرب واليهود المواطنة وحقوق متساوية في الكيان الموحد الثنائي القومية ويراه البعض الحل الوحيد الممكن نظرا للحل الواقع القائم على الارض. (نفس المرجع، ص ص68-69).

**صفقة القرن:**

مصطلح صفقة القرن هو مقترح وضعه الرئيس الامريكي دولن ترامب لإنهاء الصراع الاسرائيلي الفلسطيني حيث تهدف هذه الصفقة لتوطين الفلسطينيين خارج الاراضي الفلسطينية المحتلة وانهاء حق اللجوء.

وتبقى القضية الفلسطينية القضية التي ارقت ولازالت تؤرق العرب والمسلمين والعالم اجمع وتقف حائلا امام الامن والسلام العالميين من جهة والوحدة الامن العربي من جهة أخرى.

**قائمة المراجع:**

**الكتب:**

1.أحمد بخوش، الاتصال والعولمة، ط1، دار الفجر، مصر،2008.

2.الاحمدي عبد الله بن عطية، تحديات العولمة الإعلامية، مصر،2003.

3.إسماعيل صبري، محمد محمود ربيع، موسوعة العلوم السياسية، الكويت جامعة الكويت،1994.

4.جمال العربي، العرب واوربا رؤية سياسية معاصرة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،2000.

5.رحيمة الطيب العيساني، مدخل على الاعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، طبعة 1، عالم الكتاب الحديث، عمان2008.

6.روث اولدينزيال، تحضير التكنولوجيا، جامعة أمريكا، أمريكا 1999

7.سعد عباس واخرون، ظاهرة العولمة وتأثيراتها في الثقافة العربية، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر،2015.

8.سلمان بن صالح الخراشبي، العولمة، ط1، دار بلنيسة السعودية،1420 هجري.

9.عبد الرزاق محمد صالح، رشيد عباس الجز راوي، دراسات في الفكر التربوي المعاصر، ط 1، دار المسيرة عمان، 2012.

10.عماد يونس، العولمة ومؤثراتها على الوطن العربي، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان2005.

11.علاء زهير الرواشدة، العولمة والمجتمع، دار الحامد، عمان،2008.

12.علي عباس مراد، دراسات معاصرة في علم الاجتماع، الطبعة 1، المسيرة بيروت،

13.عبيدة صبطي، فكري لطيف متولي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها في مجال التعليم، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المركز العربي للنشر والتوزيع،2018.

14.كمال عرفات نهيان، علم المعلومات والاتصال المكتبة الاكاديمية للنشر،1995.

15.كمال هشام، الوجيز في التاريخ لطلاب البكالوريا، الطبعة الرابعة،2002.

16.محمد إبراهيم احمد عكة، العولمة وأثرها على المجتمعات العربية، دار المنهجية، عمان

17.محسن احمد الخضيري، العولمة مقدمة في الفكر والاقتصاد والإدارة في عصراللادولة مجموعة النيل العربية، مصر، 2000.

18.محمد طاقة، مأزق العولمة، دار المسيرة للنشر، عمان، ط1،2007.

19.مصطفى محمد جاسم العبيدي، الإمبراطورية الناعمةالسياسة الخارجية الامريكية تجاه الشرق الأوسط، مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية، لبنان،2015.

20.نيكولاس نيجروبونت، التكنولوجية الرقمية، مركز الاهرام للطباعة والنشر القاهرة،1998.

21.يحنا الشريف، الصهيونية غير اليهودية في إنجلترا الصهيونية العنصرية، بيروت 1977.

**المجلات والدوريات:**

22.أبوصعب فارس، التحولات العربية في عالم متغير مثلث القوة في الشرق الأوسط، مجلة المستقبل العربي، العدد398.

23.أسا بريغر، بيتر بورك، التاريخ الاجتماعي للوسائط من غتنبرغ الى الانترنت، ترجمة 24.مصطفى محمد قاسم، عالم المعرفة، العدد315، 2005.

25.خليل العناني، مصر من الثورة الى الدولة صناعة النموذج في إقليم مضطرب، مجلة شؤون عربية، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، العدد151، 2012.

26.مصطفى عبد العزيز مرسي، ثورتا مصر وتونس تداعياتهما المحتملة عربيا وإقليميا، مجلة شؤون عربية، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

27.مفيد كاظم الزبدي، العلاقات الغربية الليبية خلفية تاريخية ورؤية مستقبلية، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، العدد 155، 2012.

28.نواف بن عبد الرحمان القديمي، الإسلاميون وربيع الثورات الممارسة المنتجة للأفكار، سلسلة دراسات المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، قطر،2012.

**مواقع الانترنت:**

**http//dmocratic.de.**

29.تمارا كاظم الاسدي، محمد غسان الشبوط، عاصفة التغيير الربيع العربي والتحولات السياسية في المنطقة العربية، المركز الديموقراطي العربي، ط1، 2018.